

صلاة التطوع

رؤيا الوالد في المنام يوصي بالوتر قبل النوم

السؤال: أنا إمام مسجد في هذه البلاد، ورأيت في المنام أن والدي يقول لي: (أوتر قبل أن تنام)، مع العلم بأنني أوتر قبل أذان الفجر، فما توجيهكم؟

الجواب: النبي -عليه الصلاة والسلام- أوصى أبا هريرة وأبا الدرداء -رضي الله عنهما- بثلاث، ومنها: الوتر قبل النوم، يقول أبو هريرة -رضي الله عنه-: أوصاني خليلي -صلى الله عليه وسلم- بثلاث، ومنها: «أن أوتر قبل أن أنام» [البخاري: 1981]، ولا شك أن هذا أحوط لمن لا يضمن القيام في آخر الليل، أما من يضمن القيام في آخر الليل وفي وقت النزول الإلهي فإن الوتر في آخر الليل أفضل، ولا التقات إلى هذه الرؤيا التي تنقله من الفاضل إلى المفضول، أما إذا خشي ولم يغلب على ظنه أنه يقوم في آخر الليل فيعمل بوصية النبي -عليه الصلاة والسلام- التي سبق ذكرها لأبي هريرة وأبي الدرداء -رضي الله عنهما-، وقال كل واحد منهما: أوصاني أن أوتر قبل أن أنام.

المصدر: برنامج فتاوى نور على الدرب، الحلقة السادسة عشرة بعد المائة 18/1/1434هـ